

بيانات عربية ودولية شديدة اللهجة ضد الاستهداف الحوثي للسعودية



أدانت بيانات عربية وإسلامية ودولية بشدة الاعتداءات الحوثية المتكررة على الأراضي السعودية، واستنكرت استهداف ساحات الخزانات البترولية في ميناء رأس تنورة، ومرافق شركة أرامكو السعودية في الظهران من خلال طائرة مفخخة وصاروخ بالستي اعترضتهما قوات التحالف.

واعتبرت وزارة الخارجية الكويتية استمرار هذه الجرائم الإرهابية تصعيداً خطيراً وإضراراً بأمن السعودية وتقويضاً لاستقرار المنطقة وتحدياً للقانون الدولي والإنساني، وأكدت الكويت وقوفها التام مع السعودية وتأييدها لما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسيادتها.

ودانت البحرين استهداف أحد خزانات ميناء رأس تنورة وشركة أرامكو في الظهران، واعتبرت أن محاولة استهداف ميناء رأس تنورة بمسيرات مفخخة من جهة البحر انتهاك للقوانين الدولية، وقالت البحرين إن محاولة استهداف ميناء رأس تنورة وأرامكو في الظهران تهدد للملاحة وإمدادات الطاقة.

ودان مجلس التعاون الخليجي محاولة الاعتداء التي استهدفت إحدى ساحات الخزانات البترولية في ميناء رأس تنورة ومرافق شركة أرامكو، وأكد أمين عام المجلس الدكتور نايف الجحرف أن هذه الاعتداءات الإرهابية «لا تستهدف أمن

السعودية ومقدراتها الاقتصادية فقط، وإنما تستهدف عصب الاقتصاد العالمي والإمدادات البترولية وكذلك أمن الطاقة العالمي».

جرائم ضد الإنسانية

وأدانت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بشدة الأعمال العدائية المتكررة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الإرهابية واستهدافها المتواصل للمدنيين والمنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية، ما يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وقالت في بيان أصدرته الإثنين من مقرها في تونس إن الهجومين الإرهابيين الذين وقعا الأحد على ميناء رأس تنورة ومرافق شركة أرامكو في مدينة الظهران، إنما يؤكدان من جديد النوايا الحقيقية لهذه العصابات الإجرامية المتمثلة في تقويض السلم والاستقرار في المنطقة وتهديد مصادر الطاقة العالمية، كما يؤكد مرة أخرى الدعم الكبير الذي تتلقاه من بعض القوى الإقليمية التي تناصب المملكة والعالم العربي العداء.

وأعربت مصر بأشد العبارات عن بالغ إدانتها واستنكارها لاستمرار ميليشيات الحوثي في ارتكاب عملياتها الإرهابية النكراء ضد أراضي المملكة العربية السعودية من خلال الاستهداف المتواصل للمناطق المدنية والمؤسسات الحيوية بما في ذلك مواقع منشآت الطاقة، ما يؤثر في إمداداتها في المملكة والمنطقة بأسرها، وآخرها ما تعرضت له كل من ميناء رأس تنورة ومرافق شركة أرامكو في المملكة من هجمات بواسطة طائرة مسيرة وصاروخ باليستي تم اعتراضهما والتصدي لهما بنجاح، وأكدت مصر مجدداً شديد رفضها واستهجانها لمثل تلك الهجمات الخسيسة التي تتنافى مع القانون الدولي والإنساني، وتعرقل جهود إحلال السلام في اليمن، فضلاً عما تمثله من تقويض لأمن المنطقة واستقرارها.

إدانة أمريكية

بدورها، أدانت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الرياض، الهجمات الحوثية الأخيرة على المملكة العربية السعودية، مؤكدة وقوف الولايات المتحدة الى جانب المملكة وشعبها. وقالت السفارة إن اعتداءات الحوثيين الشنيعة على المدنيين والبنية التحتية الحيوية تُظهر عدم احترامهم للحياة البشرية وعدم اهتمامهم بالسعي لتحقيق السلام، وأضافت : «تقف الولايات المتحدة إلى جانب المملكة العربية السعودية وشعبها، وإن التزامنا بالدفاع عن المملكة وأمنها أمر ثابت».